



درجة مساهمة الوحدات الإدارية في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض

منال بنت أحمد المالكي
ماجستير إدارة وإشراف تربوي من كليات الشرق العربي

أ.د. خالد بن صالح المرزم السبيعي
أستاذ الإدارة التربوية في كليات الشرق العربي وجامعة الملك سعود
البريد الإلكتروني: kalsubaie@arabeast.edu.sa

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الوحدات الإدارية في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض في كل من (وحدة الجودة، وحدة التدريب والتطوير، وحدة المراجعة والتقويم، وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات) وطبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة عشوائية من عمداء ووكلاء ورؤساء الأقسام في الجامعات والكليات الأهلية في مدينة الرياض بلغت (63) فرداً، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن درجة مساهمة الوحدات الإدارية بشكل عام في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.51 من 5.00) وجاءت وحدة الجودة بمتوسط حسابي بلغ (3.62 من 5) بالترتبة الأولى، يليها وحدة المراجعة والتقييم بمتوسط حسابي بلغ (3.53 من 5.00)، يليها وحدة التدريب والتطوير بمتوسط حسابي بلغ (3.47 من 5.00)، وأخيراً جاءت وحدة الأرشفة وتوثيق المعلومات في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.39 من 5.00). وبناء على هذه النتائج، قدمت الدراسة عدداً من التوصيات للرفع من مستوى أداء الوحدات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي الأهلية.

الكلمات المفتاحية: الوحدات الإدارية، متطلبات الاعتماد البرامجي، مؤسسات التعليم العالي الأهلية، مدينة الرياض.



The Degree of Contribution of Administrative Units in achieving the Requirements of Programmatic Accreditation for Private Higher Education Institutions in Riyadh

Manal bint Ahmed Al-Maliki

Master of Educational Administration and Supervision from the Colleges of the Arab East

Prof. Khaled bin Saleh Al-Marzam Al-Subaie

Professor of Educational Administration at Arab East Colleges and King Saud University

Email: kalsubaie@arabeast.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of contribution of administrative units in achieving the requirements of programmatic accreditation for private higher education institutions in Riyadh in each of (Quality Unit, Training and Development Unit, Review and Evaluation Unit, Archiving, Documentation and Information Unit). The study applied the descriptive survey method, and used the questionnaire as a tool to collect information from a random sample of deans, deputies and heads of departments in private universities and colleges in Riyadh, amounting to (63) individuals. The study reached the following results: The degree of contribution of administrative units in general in achieving the requirements of programmatic accreditation for private higher education institutions in Riyadh is high, as the arithmetic average reached (3.51 out of 5.00), and the quality unit came with an arithmetic average of (3.62 out of 5) in first place, followed by the review and evaluation unit with an arithmetic average of (3.53 out of 5.00), followed by the training and development unit With an arithmetic mean of (3.47 out of 5.00), and finally, the archiving and information documentation unit came in last place with an arithmetic mean of (3.39 out of 5.00). Based on these results, the study presented a number of recommendations to raise the level of performance of administrative units in private higher education institutions.

Keywords: Administrative units, program accreditation requirements, private higher education institutions, Riyadh city.



المقدمة:

تهدف رؤية السعودية 2030 إلى الارتقاء بمستقبل المملكة العربية السعودية في كل القطاعات، ومن ضمنها القطاع التعليمي بشقيه العام والعالي، والذي تُؤليه وزارة التعليم اهتمامًا منقطع النظير لتطويره بكل مراحلها، لتحسين المخرجات الأكاديمية، وتمثل هيئة تقويم التعليم والتدريب حجر الأساس والجهة المسؤولة عن تجويد مؤسسات التعليم في المملكة خاصة التعليم العالي والتأكد من امتثال بيئاتها لمعايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي، ومواءمة مخرجاتها مع سوق العمل ومواكبة احتياجاته.

وتمثل الجامعات والكليات جزءًا من المجتمع، ومن ثمَّ يجب عليها أن تدعم الجودة وتوفر آليات تحسينها وتطويرها وتثبت قدرتها على تقديم ما هو مطلوب سالييس (Sallis, 2002). ويرتبط بالجودة القدرة على تفاعلها بالشكل المطلوب من خلال تقديم خدمات التدريب والتطوير لجميع أفراد المؤسسة التعليمية، وتُعدّ المحفوظات والسجلات موارد مهمة للأفراد والمنظمات والمجتمع؛ فهي توفر معلومات عن تصرفات الأفراد والمنظمات، وتؤدي دورًا في الحفاظ على الوعي بكيفية تشكيل الحاضر من خلال الماضي (Millar, 2017, 11). وفي مقابل ذلك تأتي عمليات المراجعة في المؤسسة الأكاديمية لتحديد مدى قدرة المؤسسة على استخدام أنظمة إدارة الجودة وعملياتها لتحسين جودة التعليم والأبحاث والمشاركة المتكاملة بين المؤسسة والمجتمع (South Africa Council on Higher Education, 2021).

وتعد مؤسسات التعليم الأهلية رافدًا من روافد التعليم العالي في المملكة، ومساندة له في تحقيق أهدافه وتطلعاته ومُؤكبةً للتطورات الجديدة في منظومة التعليم العالي في المملكة، ومن ذلك ضرورة حصول هذه المؤسسات وبرامجها على الاعتماد، إذ أكد مجلس شؤون الجامعات على ضرورة معالجة الجامعات والكليات لأوضاعها، ومن ضمن هذه التوجيهات: الحصول على الاعتماد البرامجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، أو من إحدى الهيئات الدولية التي تعتمدها الهيئة، وإيقاف القبول في البرامج التي لا تحصل على الاعتماد البرامجي، وتحقيق متطلبات التأهل للاعتماد البرامجي للمؤسسات الأهلية التي تكون تحت إجراءات الاعتماد (وزارة التعليم، 1444هـ).

وهذا ما أكده باشماخ (2023) في الملتقى السنوي لجامعة الملك سعود؛ حيث نُوقِشت ورقة عمل تتحدث عن أهمية حصول الجامعات والكليات الأهلية على الاعتماد لبرامجها، وأنَّ هناك بعض الجامعات الأهلية لم تتقدم بطلب الاعتماد، والبعض الآخر ما زال تحت الإجراء، وبالحدوث عن الاعتماد عملت هيئة تقويم التعليم والتدريب مع كل الجامعات لوضع البرامج وخطط العمل لاعتماد جميع برامجها بنهاية عام 2025م، بما يضمن ضبط ورفع جودة البرامج ومخرجاتها ومواءمتها مع سوق العمل. إن المتابع لموقع هيئة تقويم التعليم والتدريب الإلكتروني يجد أن الهيئة قد وضعت نتائج الاعتماد البرامجي في موقعها للمؤسسات التعليمية المختلفة بالمملكة العربية السعودية. وقد حصرت الباحثة الجامعات والكليات الأهلية الواقعة بمدينة الرياض، واتضح أن لدى بعضها اعتمادًا برامجيًا بينما لم يحصل البعض الآخر بعدُ على الاعتماد البرامجي لجميع البرامج، وعدد هذه الجامعات والكليات ثمانية.

إن سعي أيِّ مؤسسة تعليمية للحصول على الاعتماد بمثابة الخطوة الأخيرة التي تتخذها، وذلك بعد تحقيق ضمان الجودة في مختلف عناصر منظومتها التعليمية؛ إذ يعد حصولها على الاعتماد بمثابة الاعتراف الرسمي من قِبَل هيئات الاعتماد الرسمية بأهليتها على أداء مهامها بتميز، وبأنها تحقق أهدافها على مستوى عالٍ من الجودة (رحال، وحماش، 2018، 64). إذ لم يعد الاعتماد ترفًا تطبِّقه المؤسسات التعليمية، بل أصبح ضرورةً ملحةً تملبها متطلبات الرؤية الجديدة للتعليم العالي، ويفرضها التقدم العلمي والتسارع المعرفي ومواكبة التطور التقني الذي يعد سمات عصرنا الحالي، وإن تحقيق الاعتماد إنما يدل على نجاح المؤسسة وكفاءتها في تحقيق أهدافها.

وتعد الوحدات الإدارية داخل المؤسسة التعليمية من أهم الإدارات؛ إذ تُمثّل بيئة العمل وتؤثر تأثيرًا كبيرًا على الأفراد ودعمهم ومساندتهم على تحسين مستوى أدائهم الوظيفي والمهني، إضافة إلى فهم وتفسير العديد من الجوانب المتعلقة بالموارد البشري داخل المؤسسة (دادن، 2022). وقد يساهم توفر الوحدات الإدارية (وحدة الجودة، وحدة المراجعة والتقييم، وحدة التدريب والتطوير، وحدة الأرشيف والتوثيق والمعلومات) في بيئة العمل داخل المؤسسة التعليمية، في تحقيق هذه المؤسسات لمزايا عديدة؛ مثل: التنافسية وتلبية معايير الاعتماد لبرامجها



الأكاديمية المختلفة، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تبحث في الوحدات الإدارية المختلفة في المؤسسة التعليمية التي تُمكنها من تلبية معايير الاعتماد البرامجي في مرحلة الدراسات العليا، وهذه المعايير هي: الرسالة والأهداف، وإدارة البرنامج وضمان جودته، والتعليم والتعلم، والطلاب، وهيئة التدريس، ومصادر التعلم والمرافق والتجهيزات (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018).

مشكلة الدراسة:

تناولت أدبيات التعليم العالي موضوع الجودة والاعتماد المؤسسي والبرامجي العديد من الدراسات، إلا أنه يلاحظ وجود ندرة في الدراسات التي تناولت أداء الوحدات الإدارية ممثلة في (وحدة الجودة، وحدة المراجعة والتقييم، وحدة التوثيق والأرشفة والمعلومات، وحدة التدريب والتطوير) وفاعليتها في حصول مؤسسات التعليم العالي الأهلية على الاعتماد البرامجي، ومن الدراسات التي تناولت الاعتماد البرامجي من أوجه وعوامل أخرى على سبيل المثال: نتائج دراسة مدخلي (2019) التي بينت أن درجة توافر معيار رسالة البرنامج وأهدافه من معايير تطبيق الاعتماد البرامجي بأقسام كلية التربية بجامعة أم القرى كانت بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن هناك عددًا من الصعوبات التي تتناول تطبيق الاعتماد البرامجي في كلية التربية بجامعة أم القرى، وكانت بدرجة عالية مثل الحاجة إلى وقت وجهد لتطبيق معايير الاعتماد البرامجي، ونقص الإمكانيات المادية اللازمة، وضعف التجهيزات والمرافق والخدمات وضعف برامج التدريب ومقاومة التغيير. وكشفت دراسة الغامدي (2021) عن عدد من التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، فقد جاءت التحديات التنظيمية والإدارية وكذلك المادية والبحث العلمي بنسبة متوسطة، بينما التحديات البشرية جاءت بنسبة عالية.

ودراسة العنزي (2022) التي بينت أن هناك معوقات إدارية وشخصية تُحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كما أظهرت دراسة آل مسلط (2022) أن القدرة التنافسية لبرامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بحاجة إلى تحسين وتطوير. وتأسيسًا على ذلك تأتي هذه الدراسة التي تبحث في درجة مساهمة الوحدات الإدارية في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض .

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت أداء الوحدات الإدارية مثل وحدة الجودة، ووحدة المراجعة والتقييم، ووحدة التوثيق والأرشفة والمعلومات، ووحدة التدريب والتطوير، وفاعليتها في حصول مؤسسات التعليم العالي الأهلية على الاعتماد البرامجي ، يلاحظ وجود ندرة في تلك الدراسات ، فقد بينت دراسة الحربي والقاسم (2020) بعنوان واقع ضمان جودة التعليم في جامعة القصيم ؛ إذ هدفت الدراسة إلى إبراز الحاجة إلى معرفة وتصنيف مفاهيم ضمان جودة التعليم في الجامعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن اهتمام الجامعة بضمان جودة مخرجاتها ومتابعة خريجها في أسواق العمل ما يزال اهتمامًا متوسطًا، في حين أن الجامعة تهتم بالمخرجات والعمليات التعليمية بالجامعة بشكل ملحوظ وكافٍ لضمان الجودة. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة مساهمة الوحدات الإدارية في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض ؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الوحدات الإدارية في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض في كل من (وحدة الجودة ، وحدة التدريب والتطوير، وحدة المراجعة والتقييم، وحدة الارشفة والتوثيق والمعلومات).

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة مساهمة وحدة الجودة في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض ؟



2. ما درجة مساهمة وحدة التدريب والتطوير في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض؟
3. ما درجة مساهمة وحدة المراجعة والتقييم في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض؟
4. ما درجة مساهمة وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في إضافة مرجعية للقيادات الأكاديمية لرفع جاهزية مؤسساتهم التعليمية في استيفاء معايير الاعتماد البرامجي، وتسهم نتائج الدراسة في فتح المجال لدراسة وحدات إدارية أخرى لدراساتها من قبل الباحثين التربويين، ويؤمل أن يُفيد جميع المهتمين بموضوع الاعتماد البرامجي للمؤسسات التعليمية من نتائج الدراسة. وقد تفيد نتائج الدراسة في الكشف عن نقاط القوة والضعف في جاهزية المؤسسات التعليمية للاعتماد البرامجي. ويؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في تسريع عملية حصول مؤسسات التعليم العالي الأهلية للاعتماد البرامجي. وقد يستفيد من نتائج الدراسة مسؤولي الوحدات (وحدة الجودة، والتدريب والتطوير، والمراجعة والتقييم، والتوثيق والأرشفة والمعلومات) في تطوير آليات العمل بما يتوافق مع جاهزية المؤسسات في استيفاء معايير الاعتماد البرامجي.

مصطلحات الدراسة:

الوحدات الإدارية

اصطلاحًا: إنها "كل العناصر الموجودة أو المتصورة في المنظمة، والتي يتعامل معها الأفراد، وتؤثر في إمكانية تحقيق أهداف المنظمة" (الفريجات وآخرون، 2009، 258).

وتعرف الوحدات الإدارية إجرائيًا بأنها: المكونات الإدارية المساندة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الإدارية والأكاديمية المحددة للمؤسسة التعليمية، وتختلف من حيث الوظيفة والاسم والتركيب، وتعمل على تطوير السياسات والإجراءات والأنظمة المختلفة وتنفيذها لتحسين الأداء في المؤسسة، ومن هذه الوحدات (وحدة الجودة، ووحدة التدريب والتطوير، ووحدة المراجعة والتقييم، ووحدة التوثيق والأرشفة والمعلومات).

وحدة الجودة

يمكن تعريف وحدة الجودة اصطلاحًا بأنها: الوحدة التي تشمل جميع الأفراد في المؤسسة بهدف التحسين المستمر، والعلاقة بين الاعتماد والجودة علاقة مترابطة لا تنفصل بعضها عن بعض، وتحقيق المعايير أساس الاعتماد، والاعتماد وسيلة لتحقيق الجودة استنادًا إلى معايير الاعتماد (عبد الغفور، العزاوي، 2012).

وتعرف وحدة الجودة إجرائيًا: بأنها وحدة تنظيمية تُسهم في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية من خلال وضع الخطط وتنفيذها ومتابعتها، وضمان الجودة في أدائها والتحسين المستمر لخدماتها، والسعي لحصولها على الاعتماد المؤسسي والبرامجي.

وحدة التدريب والتطوير

تعرف وحدة التدريب والتطوير اصطلاحًا بأنها: هي إحدى الوحدات الإدارية المتخصصة في مجال التعليم والتدريب في المؤسسات والشركات والمنظمات، ووظيفتها تطوير الموظفين في المؤسسة وتحسين أدائهم من خلال توفير البرامج التدريبية المناسبة والمتطورة، التي تتضمن تطوير المهارات والمعارف والقدرات الفنية والإدارية والتواصلية واللغوية وغيرها؛ وذلك بهدف تعزيز الإنتاجية والكفاءة ورفع مستوى الأداء العام للموظفين في المؤسسة، كما تعمل وحدة التدريب والتطوير على تحليل الاحتياجات التدريبية للمؤسسة وتصميم البرامج التدريبية المناسبة وتنفيذها وتقييم نتائجها (جامعة الأميرة نورة، 2023).



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (118) March 2025

العدد (118) مارس 2025



وتعرف وحدة التدريب والتطوير إجرائيًا: بأنها وحدة تنظيمية تحدد الاحتياجات التدريبية لجميع الأفراد داخل المؤسسة التعليمية، وإعداد خطط التدريب ومتابعة تنفيذها بجميع مراحلها، وتقويمها لتحسين كفاءة الأداء على مستوى المؤسسة والعاملين.

وحدة المراجعة والتقييم

مفهوم المراجعة الداخلية: "قيام إدارة المنظمة بتأسيس نظام المراجعة للتأكد من أن أنشطة الجودة تتطابق تمامًا مع المتطلبات المقررة، واتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجة الانحرافات إن وُجدت" (إسماعيل، 2014، 36).

وتعرف وحدة المراجعة والتقييم إجرائيًا بأنها: وحدة تنظيمية تعنى بمراجعة الأداء الكلي والجزئي والعمليات كافة وتقييمهم، وتقييم مخرجات المؤسسة التعليمية وتقديم التقارير الدورية عنها.

وحدة التوثيق والأرشفة والمعلوم

تعرف وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بأنها: "وحدة إدارية تُنشط بها مسؤولية تحديد هوية الوثائق ومعرفة قيمتها، والوصول إليها وحفظها وتنظيمها ووضعها وتهيتها وتقييمها واستبعادها" (الغرابي، 2008، 43).

وتعرف وحدة التوثيق والأرشفة والمعلومات إجرائيًا: بأنها وحدة تنظيمية تُعنى بمهمة حفظ الوثائق والسجلات والقيود والمعلومات، وترتيبها وأرشفتها، وتسهيل استخدامها بصورة منتظمة ومتجددة داخل المؤسسة التعليمية.

الاعتماد البرامجي

عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب الاعتماد البرامجي (1444، 7) بأنه: "شهادة من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي تفيد بأن البرنامج مستوفٍ معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المطلوبة".

ويعرف الاعتماد البرامجي إجرائيًا بأنه: حصول مؤسسة التعليم العالي الأهلية على شهادة من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بعد استيفائها معايير الاعتماد البرامجي التي وضعها المركز.

حدود الدراسة:

حددت الدراسة موضوعيا بالوحدات الإدارية (وحدة الجودة، وحدة التدريب والتطوير، وحدة المراجعة والتقييم، وحدة التوثيق والأرشفة والمعلومات)، والتي تسهم في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية، وطبقت على جميع عمداء ووكلاء ورؤساء الأقسام في الجامعات والكليات الأهلية في مدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445هـ -2024م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد ظهر الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع القرن العشرين للميلاد، وكان تطوعياً وغير حكومي، وكانت تقوم به جمعيات الاعتماد الأكاديمي التي أنشئت بواسطة مؤسسات التعليم العالي الأمريكي، وكانت أول عملية اعتماد عام (1885)؛ إذ تأسست أول رابطة للمدارس والكليات في نيوانكلاند، وكانت هذه الرابطة تستقبل مئات الكليات للعمل التطوعي في هذه الجمعيات، وكان لهذه الجمعيات تأثير على قرارات التمويل والمساعدات المالية من القطاعات الحكومية والجمعيات الخيرية للمؤسسات التعليمية، والاعتراف بالشهادات التي تصدر عنها، وأيضاً في تعيين الخريجين، وتوجيه الطلاب للالتحاق بالكليات والجامعات، والتراخيص لمزاولة المهن التي تحتاج إلى تدريب، وتحويل الطلاب من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، ثم أسندت مسؤولية الاعتماد إلى مجلس تمويل التعليم العالي في إنجلترا وويلز بالملكة المتحدة عام (1992)، ووظيفة هذا المجلس تمويلها. ثم ظهر الاعتماد في معظم دول العالم مثل أوروبا واليابان وبعض الدول العربية (أمين، 2012). وتنتقل فلسفة الاعتماد، من الجودة التي تعني الأداء الجيد للعمل، وكذلك تطبيق المعايير التي تضعها مراكز الاعتماد بكل دقة وعدل والتزام، والتطوير المستمر للأداء والمهارات والقدرات، فلا يقف العمل عند الحصول على الاعتماد، بل يمتد إلى تحسين الأداء وشموليته واستمراره في مواكبة التغيرات الحاصلة والمنافسة العالمية، وكذلك التميز والتفرد في البرامج المقدمة والتعليم الذاتي (عامر، المصري، 2014).



بالنظر إلى الأدبيات يتضح أنّ هناك تعريفات كثيرة عن الاعتماد وتُذكر بعضها، فقد عرّف عبد الغفور والعزاوي (2012) الاعتماد الأكاديمي: "بأنه المكانة أو الصفة العلمية التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء معايير الجودة المعتمدة لدى مؤسسات التقييم التربوية"، كما عرفه بأنه: "شهادة تمنح جامعة تؤمن معايير محددة لجودة التعليم" (89-90).

كما يعرف الاعتماد بأنه "نشاط أكاديمي يُدار بواسطة المؤسسات التي تنظّم بشكل اختياري تطوعي والتي تُعد معايير الاعتماد، ومن ثمّ تطبيقها عند تقييم هذه المؤسسات الساعية للاعتماد" (عامر، المصري، 2014، 326). وللاعتماد الأكاديمي مميزات من أبرزها: إيجاد معايير أداء لمختلف أنواع التعليم، وضمان الجودة في أداء المؤسسات، والمساعدة على وضع أهداف واضحة ومناسبة، وتحقيق نسبة من التجانس بين مختلف المؤسسات التعليمية ذات الأهداف المشتركة، ومراجعة البرامج الأكاديمية بصورة دورية مما يسهم في تعديلها وتطويرها وتحسينها بما يتفق مع متطلبات سوق العمل وأيضاً التطورات الحاصلة في المجتمعات المحلية والدولية. (عامر، 2015)، (الشمري، 2012).

ويُعد موضوع الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من ضمن اهتمامات وزارة التعليم، والتي تمثلها هيئة تقويم التعليم والتدريب، وذلك الاهتمام جاء متوافقاً مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، التي من ضمن برامجها: برنامج تنمية القدرات البشرية الذي من أهدافه الإستراتيجية تحسين مخرجات التعليم الأساسية، وتحسين ترتيب المؤسسات التعليمية، ووصول التعليم في المملكة إلى مستويات منافسة عالمياً، وإعداد جيلٍ قادرٍ على المنافسة، ويتمتع بمهارات عالية ومواءمة البرامج المقدمة في المؤسسات التعليمية مع احتياجات سوق العمل، وتحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل (برنامج تنمية القدرات البشرية، رؤية 2030، 2022)، وتأسست هيئة تقويم التعليم والتدريب عام 1438هـ، وفق قرار مجلس الوزراء رقم (94)، بوصفها جهة ذات شخصية اعتبارية ومستقلة مالياً وإدارياً، وترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء، كما صدر تنظيم الهيئة في كيانها الجديد عام 1440هـ، وفق قرار مجلس الوزراء رقم (108) بما يعزّز دورها في التقييم والقياس واعتماد المؤهلات في التعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص؛ ورفع جودة تلك المؤهلات وكفاءتها، وجعلها مساهمة في خدمة الاقتصاد والتنمية الوطنية؛ حيث تعمل الهيئة مع كافة الجهات الوطنية ذات العلاقة لضمان وضبط جودة مؤسسات وبرامج التعليم والتدريب في المملكة وضبط جودة مخرجاتها ومواءمتها مع سوق العمل، وبما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وبرنامج تنمية القدرات البشرية.

ويُعدّ المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) جهة تتبع هيئة تقويم التعليم والتدريب، وعمليات اعتماده مستقلة تماماً، ولا تخضع لتأثيرات خارجية، كما أنّ قراراته تتميز بالاستقلالية، بحيث لا يتم التأثير عليه سواء بشكل مباشر أو غير مباشر مما يعطي مصداقية ووثوق بالقرارات التي تصدر عن المركز، وذلك يتم بمراجعة لجنة الاعتماد لتقارير فريق المراجعين النهائية بدقة متناهية، والمراسلات التي تتم بين (المؤسسة/ البرنامج) ورئيس فريق المراجعة فيما يتعلق بتوصيات فريق المراجعة، ويتخذ القرارات النهائية بخصوص المؤسسات التعليمية من خلال لجنة الاعتماد الأكاديمي، وأما فيما يتعلق بالاعتماد البرامجي، فتقدم لجنة الاعتماد الأكاديمي توصيات إلى مجلس الاعتماد الأكاديمي المتخصص، ويتخذ المجلس بشكل مستقل القرار النهائي للاعتماد البرامجي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023).

وتحصل المؤسسة الأكاديمية على الاعتماد البرامجي بعد حصولها على الاعتماد المؤسسي، ويُمنح هذا الاعتماد بعد مرور سنة على تخريج أول دفعة على الأقل، والاعتماد البرامجي يعني اجتياز بعض المعايير المحددة من الجودة في التعليم (عامر، 2015)، وهو يهدف إلى ضمان أن البرامج التعليمية تُعد الطلاب للنجاح في مجالاتهم المختارة (Middendorf, Pace, 2004). ويمكن منح الاعتماد من قِبَل مجموعة متنوعة من المنظمات، اعتماداً على نوع البرنامج وموقع المؤسسة، وفي الولايات المتحدة على سبيل المثال يمنح الاعتماد لبرامج التعليم العالي عادة من قِبَل إحدى الهيئات الإقليمية المعترف بها من قبل وزارة التعليم الأمريكية. وقد يمنح الاعتماد للبرامج المهنية مثل تلك الموجودة في مجالات القانون والطب والهندسة، من قِبَل هيئات اعتماد متخصصة تركز على تلك المجالات (U.S.Department of Education, n.d.). وقد عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية الاعتماد البرامجي بأنه: "شهادة من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي تفيد بأن البرنامج مستوفٍ معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المطلوبة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022).



(7). كما يعرف الاعتماد البرامجي بأنه: "تقييم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة" (البيلاوي وآخرون، 2008، 21).

ويقوم الاعتماد البرامجي على مجموعة من المعايير تختلف حسب نوعية البرنامج الأكاديمي فعلى سبيل المثال تشتمل المعايير الرئيسية لبرامج الدراسات العليا التي حددتها هيئة تقويم التعليم والتدريب العناصر التالية: الرسالة والأهداف، إدارة البرنامج وضمان جودته، التعليم والتعلم، الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات، البحث العلمي والمشاريع (وثيقة معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب للدراسات العليا، 2019).

وتعد الوحدات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي مجموعة من المراكز المختلفة والأقسام المتخصصة، التي تُعنى بتشغيل وإدارة الكليات ومسؤولة عن مهام ووظائف معينة تقوم بها، مثل الشؤون الأكاديمية والطلابية والمالية والإدارية وتقنية المعلومات، وتعد هذه الوحدات حجر الأساس الذي تقوم عليه المؤسسة التعليمية، وتؤدي عملها بكفاءة وفاعلية كبيرة، وتسهم هذه الوحدات في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وحصولها على الاعتماد الأكاديمي، وتختلف هذه الوحدات من مؤسسة تعليمية إلى أخرى من ناحية العدد أو المسمى أو الغرض أو حتى هيكلها التنظيمي وتفاوت المسؤوليات فيها، وبالنظر إلى الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي نجد أن له معايير يجب أن تطبقها المؤسسة التعليمية لحصولها على الاعتماد من قبل هيئة التقويم والتعليم، وهذه المعايير مرتبطة بتلك الوحدات الإدارية التي تسهم في جاهزية المؤسسة التعليمية لحصولها على الاعتماد البرامجي، ومن هذه الوحدات الإدارية: وحدة الجودة ووحدة المراجعة والتقييم ووحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات ووحدة التدريب والتطوير، وهذه الوحدات تحديداً مرتبطة بعضها مع بعض، وكل وحدة من الوحدات السابق ذكرها ترتبط بالجودة التي هي مرادفة للاعتماد وكثير من هذه الوحدات قائمة في الجامعات المحلية.

تعد وحدة الجودة في مؤسسة التعليم العالي من العناصر المهمة في معظم الدول التي يوجد بها مراكز وهيئات للاعتماد، وهي عملية تتم من خلال المؤسسة التعليمية ذاتها، وتتطلب مجهوداً وقيادة ودعمًا مستمرًا من قبل المسؤولين والقائمين على تنفيذ الأعمال، وأصبح تأسيس وحدة للجودة في داخل المؤسسة التعليمية عملية مهمة ومنطقيًا لمؤسسات التعليم العالي التي تسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وتؤكد الجودة (جامعة أم القرى، 1445). تُعد وحدة الجودة في مؤسسة التعليم العالي من أهم الوحدات في المؤسسة، وترتبط بين وحدات الكليات ومراكزها وأقسامها المختلفة في المؤسسة التعليمية، ويكمن هدفها في التعاون مع الأقسام والإدارات لتنفيذ معايير الجودة بالشكل المطلوب والقيام بجميع العمليات التي من شأنها تطوير الأداء والتميز والحصول على الاعتماد الأكاديمي، ويمكن ذكر بعض من الأهداف التي تسعى وحدة الجودة في المؤسسة التعليمية (جامعة الملك عبد العزيز، 1431): تعزيز ثقافة الجودة وإجراءاتها وآليات تحقيقها، تحسين المخرجات التعليمية لدى الطلبة، ودعم البرامج الأكاديمية لتحقيق أهدافها، وتهيئة البرامج الأكاديمية للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لهذه البرامج، والعمل على تطوير الأعمال الإدارية وتفعيل أدوار الوحدات المساندة، وتقييم العملية التعليمية من خلال قياس مؤشرات الأداء ومدخلاتها وعملياتها ونواتجها، ويشمل ذلك هيئة التدريس والعاملين والطلاب والبرامج والخريجين.

أما بالنسبة لوحدة التدريب والتطوير هي إحدى الوحدات الإدارية المتخصصة في مجال التعليم والتدريب في المؤسسات والشركات والمنظمات، ووظيفتها تطوير الموظفين في المؤسسة وتحسين أدائهم من خلال توفير البرامج التدريبية المناسبة والمتطورة، التي تتضمن تطوير المهارات والمعارف والقدرات الفنية والإدارية والتواصلية واللغوية وغيرها، وذلك بهدف تعزيز الإنتاجية والكفاءة ورفع مستوى الأداء العام للموظفين في المؤسسة، كما تعمل وحدة التدريب والتطوير على تحليل الاحتياجات التدريبية للمؤسسة وتصميم البرامج التدريبية المناسبة وتنفيذها وتقييم نتائجها (جامعة الأميرة نورة، 2023). وتهدف إلى إكساب الفرد المعارف الخاصة والمهارات التي تساعد على إنجاز أنشطة معينة، بناء على الاحتياجات التدريبية التي يحددها مسؤولو الوحدة (D.J.Cherriwg Toon2003).

أما بالنسبة لوحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات فالأرشيف هو المنتج الوثائقي للنشاط البشري الذي يتم الاحتفاظ به لقيمه الطويلة الأجل، وهي سجلات معاصرة أُنتجت من قبل الأفراد والمؤسسات في أثناء قيامهم بأعمالهم،



ومن ثمّ توفر نافذة مباشرة على الأحداث الماضية، ويُمكن أن تأتي بمجموعة واسعة من التنسيقات بما في ذلك التنسيقات المكتوبة والفوتوغرافية والحركية والصوتية والرقمية والتناظرية، ويجري عقد الأرشيفات من قبل المؤسسات العامة والخاصة والأفراد في جميع أنحاء العالم.

وتعتبر وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات: "وحدة إدارية تُنأط بها مسؤولية تحديد هوية الوثائق ومعرفة قيمتها، والوصول إليها وحفظها وتنظيمها ووضعها وتهيتها وتقويمها واستبعادها" (الغرابي، 2008، 43).

وأخيراً وحدة المراجعة والتقييم وتعد وسيلة فعّالة تهدف إلى مساعدة قطاعات المؤسسة التعليمية المختلفة في التحقق من جاهزيتها للحصول على الاعتماد (جامعة الأميرة نورة، 2023). وتشير الدراسات إلى أنّ التقييم متعدد المراحل هو الموثوق والمقبول في العديد من البلدان، ويتم تنفيذه لتقييم مؤسسات التعليم العالي لضمان جودتها، ويبدأ هذا الإجراء بالتقييم الذاتي الداخلي الذي يقوم به برنامج أو معهد أكاديمي لتحليل نقاط القوة والضعف لديه، ثم يلي ذلك مراجعة خارجية يقوم بها المراجعون عبارة عن زيارة ميدانية للوحدات قيد التقييم، ويتم بعد ذلك كتابة التقرير وتنفيذ توصيات المراجعين (Wilson, et al, 2019).

ويقصد بالمراجعة الداخلية: "قيام إدارة المنظمة بتأسيس نظام المراجعة للتأكد من أن أنشطة الجودة تتطابق تمامًا مع المتطلبات المقررة واتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجة الانحرافات إن وُجدت" (إسماعيل، 2014، 36). ويتمثل هدف المراجعة الداخلية الرئيسي في مساعدة جميع منسوبي المؤسسة التعليمية على تأدية مسؤولياتهم ومهامهم بفعالية، وذلك من خلال تزويدهم بالتحليلات والتوصيات والمعلومات المختلفة والدقيقة التي تهم الأنشطة التي يتم مراجعتها، بالإضافة إلى العديد من الأهداف منها (Uniamikogbo & Arowoshegbel, 2017): تعزيز ثقة المستفيدين في المؤسسة التعليمية وتقوية مكانتها وتعزيز سمعتها، وتمييز مدى كفاءة وفاعلية إدارة المؤسسة في القيام بمسؤولياتها، وتقويم فاعلية إدارة المخاطر والتحديات وتحسينها.

ولقد تناولت الدراسة عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة المحلية أو الأجنبية، منها: دراسة رحاحلة (2016) والتي هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية وحدة التدقيق الداخلي والرقابة في جامعة الأردن من وجهة نظر العاملين في الوحدة والقادة الإداريين في الجامعة، واستخدام المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة وطبقت على عينة مؤلفة من 270 فردًا من القادة الإداريين والعاملين في الوحدة، وأظهرت النتائج أن تقديرات القادة الإداريين والعاملين في الوحدة (للرقابة الفنية والإدارية) جاءت بنسبة متوسطة، بينما الرقابة المالية جاءت بنسبة منخفضة؛ مثل: مواكبة التطور في أنظمة المعلومات المالية ومتابعة تنفيذ الجهات المختلفة للخطط المالية.

وأجرى الزهراني (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الجامعات السعودية لعدد من تلك المعايير، ودورها في تحقيق أهداف الرؤية في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى تشخيص أبرز المعوقات التي تُحد من تطبيق الجامعات السعودية لمعايير الاعتماد من وجهة نظر وكلاء وعمداء الجودة والتطوير، وطبقت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين ممارسة معايير ضمان الجودة والاعتماد وتحقيق أهداف رؤية 2030، كما أظهرت الدراسة بعض المعوقات التي ذكرها عمداء الجودة في الجامعات التي من أبرزها: عدم إيمان بعض القيادات بضرورة وأهمية الجودة والاعتماد.

وأجرى مدخلي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد البرامجي في أقسام كلية التربية بجامعة أم القرى، ومدى الصعوبات التي تواجه تطبيق تلك المعايير. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة لجمع المعلومات وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية بلغت 150. وأظهرت النتائج أنّ درجة تطبيق معايير الاعتماد البرامجي جاءت بدرجة متوسطة، بينما الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد البرامجي في أقسام كلية التربية بالجامعة جاءت بدرجة عالية مثل الحاجة إلى وقت وجهد طويل لتطبيق معايير الاعتماد البرامجي.

كما أجرى الخليوي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على دور عمادة التطوير والجودة ووكالتها في جامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، والكشف عن الصعوبات التي تواجهها وبعض المقترحات التي تساعد عمادة الجودة ووكالتها في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي. واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على عينة قوامها 198 فردًا من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الكليات الإنسانية، ومن سبق له العمل في الجودة والاعتماد الأكاديمي. وقد توصلت



الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج من أبرزها موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على أنّ هناك دورًا لعمادة التطوير والجودة ووكالتها في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، يتمثل في وضع خطة زمنية للأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد، كذلك تحرص عمادة الجودة ووكالتها على تعريف الأقسام الأكاديمية بالهيئات الدولية والمحلية للاعتماد الأكاديمي ومعاييرها. كما أن هناك موافقة بدرجة عالية على الصعوبات التي تواجه عمادة الجودة والتطوير ووكالتها بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية، ومن أبرز تلك الصعوبات كثرة الأعباء والمهام المطلوبة من عمادة الجودة والتطوير ووكالتها، أيضًا مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس وليس الجميع في تطبيق معايير الجودة في الأقسام الأكاديمية.

وأجرى الحربي والقاسم (2020) دراسة هدفت الدراسة إلى إبراز الحاجة إلى معرفة وتصنيف مفاهيم ضمان جودة التعليم في الجامعة، وأتبعت المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة وطبقت على عينة الدراسة كانت من أعضاء هيئة التدريس والكادر الإداري في الجامعة بلغ عددهم 70 فردًا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن اهتمام الجامعة بضمان جودة مخرجاتها ومتابعة خريجها في أسواق العمل ما يزال اهتمامًا متوسطًا، في حين أنّ الجامعة تهتم بالمخرجات والعمليات التعليمية بالجامعة بشكل ملحوظ وكاف لضمان الجودة.

كما قام كل من يونس وعبد الله (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على المتطلبات الأساسية التي تؤدي إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي في كلية الإدارة والاقتصاد، واستخدام منهج تحليل المحتوى الذي يتضمن مؤشرات الأداء في الأقسام العلمية الثمانية في الكلية، عبر تحليل استمارة تقييم أداء الأقسام العلمية المرقمة، وما يتضمنه من معايير ومحاولة قياسها في الواقع التطبيقي في الكلية. ولقد وفرت الدراسة دليلاً مبسطاً وتوضيحاً نظرياً مدعوماً بتطبيق عملي عن كل معيار من معايير الاعتماد الأكاديمي على مستوى الكلية. ولقد شملت الدراسة الأقسام العلمية الثمانية في الكلية، للوقوف على أهم المعوقات التي تحد من تحقيق الجودة في الخدمات الأكاديمية، الذي يمثل قدرة الكلية على توفير المعايير التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من حيث توفير متطلبات البحث العلمي، وتحسين الجودة والاعتماد البرامجي، وأعضاء هيئة التدريس، والنشاطات العلمية، على افتراض أنّ الكلية بحاجة إلى تطبيق المعايير التي أقرتها الوزارة لتحقيق الاندماج والتكامل المحلي والإقليمي والدولي في تطبيق تلك المعايير في مجال التعليم العالي، فجاءت النتائج أنّ الكلية ليست بالمستوى المطلوب لتحقيق الاعتماد الأكاديمي وفق المعايير المقررة في استمارة وزارة التعليم، الذي يتطلب التطوير والتدريب من الناحيتين العلمية والإدارية للارتقاء بالخدمات التعليمية في الكلية نحو الاعتماد.

وأجرى الغامدي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي. وطبق المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة على عينة 491 من أعضاء هيئة تدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وأظهرت النتائج أن هناك تحديات تنظيمية وإدارية مثل وجود فجوة بين برامج الجامعة ومتطلبات سوق العمل وتحديات بشرية مثل ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد الأكاديمي وتحديات مادية مثل قلة توافر المباني المناسبة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي، وتحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع مثل ضعف الدعم اللازم لأبحاث الاعتماد داخل الجامعة. وقد وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على وجود معوقات تحدّ من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

وأجرى الجنوبي (2022) دراسة هدفت إلى قياس مدى جاهزية جامعة شقراء التنظيمية لتطبيق معايير الجودة والاعتماد المطورة (2018) التي أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب، والتعرف على التغيير المطلوب أحدثه، أو المعوقات التي تحد من تطبيق المعايير بالشكل المطلوب من خلال عينة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة بصفتها أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أنّ أفراد العينة غير متأكدين من تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي، وأنّ الجامعة لا تقدم برامج تطوير وتنمية مهنية مستمرة للعاملين فيها، وأنّ الجامعة لا تضع خطة لدعم ورعاية الباحثين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

كما أجرى آل مسلط (2022) دراسة هدفت إلى تقديم إستراتيجية مقترحة لتحسين تنافسية برامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الاعتماد البرامجي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة بصفتها أداة لجمع المعلومات، وكانت عينة الدراسة مكونة من 310 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وكشفت النتائج أنّ هناك مجموعة من المتطلبات لتحقيق القدرة التنافسية وتحسينها، مثل تعزيز كفاءة التمويل وإتاحة



إمكانية التفريغ لأساتذة الدراسات العليا المشاركين في مشروعات بحثية والاهتمام بالخطط البحثية. وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك تحديات ومعوقات تُحد من تحقيق القدرة التنافسية لبرامج الدراسات العليا مثل محدودية دور اللجان الاستشارية في تقييم البرامج، وضعف مقومات الإبداع والابتكار، وضعف دافعية البحث والنشر، وضعف استجابة المؤسسات المجتمعية مع الأقسام العلمية بالجامعة، وضعف إقبال الطلاب على برامج الدراسات العليا مدفوعة الرسوم.

وأجرى العنزي (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الاعتماد البرامجي وكيفية التغلب عليها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة، وبلغ عددها 117 عضو هيئة تدريس، وأداة البحث كانت الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات شخصية مثل قلة الحوافز المادية وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في عمليات التخطيط وصنع القرار وكثرة الأعباء الوظيفية، وعدم الاقتناع من بعض الأعضاء بأهمية تطبيق الاعتماد، ومعوقات إدارية مثل قلة التمويل الكافي وضعف التزام البرنامج بعقد شراكات تعليمية بما يضمن جودة جميع جوانب البرنامج، وتحذ هذه المعوقات من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي.

كما قام كل من آل مرعي وآخرين (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع التدريب الإداري بإدارة تعليم عسير، وقد كان عدد عينة الدراسة (162) إدارياً وإدارية في تعليم عسير. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقد كانت الاستبانة أداة الدراسة. وكشفت النتائج عن أن أفراد العينة يمارسون التدريب والتطوير بدرجة عالية، ولكن هناك رضى بدرجة متوسطة عن مستوى الدورات التدريبية لتنمية المهارات، كما أن القيادات الإدارية والموظفين تتوافق اتجاهاتهم ناحية العملية التدريبية من حيث فائدتها وأنها أحد العوامل المؤثرة في رفع كفاءة العاملين، كما أظهرت النتائج وجود معوقات للتطوير من أبرزها تكرار الدورات غير المهمة، وعدم تقييم نتائج الدورات من ناحية إدارة التعليم.

وأجرى ياكزل (Yüksel, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات طلاب الدراسات العليا بشأن مفاهيم المعيار والاعتماد وأرائهم حول مشكلات الاعتماد في تركيا. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (26) طالباً من طلاب الدراسات العليا في جامعة Eskisehir Osmangazi التركية، واستخدم الباحث الاستبيان المفتوح بصفته أداة للبحث. وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عينة الدراسة ربطت مفهوم الجودة بالموثوقية والدرجة الأولى، وربطت مفهوم الاعتماد بضمان الجودة والمراجعة. كما أظهرت النتائج أن هناك بعض المعوقات في عملية الاعتماد الأكاديمي؛ مثل: الافتقار إلى مجلس الاعتماد، وبعض المعوقات المتعلقة بالقضايا المؤسسية، وأوصت الدراسة بتشجيع المسؤولين وأصحاب المصلحة على ضرورة التركيز على نظم الاعتماد.

وأجرت تبريزي وفرحاصة (Farahsa, & Tabrizi, 2015) دراسة هدفت إلى فحص أنواع التقييم والتدقيق في البيانات التعليمية في جميع أنحاء العالم، وذلك باستخدام المراجعة المنهجية، باستخدام محركات الباحث العلمي وقواعد البيانات، وجرى دراسة 32 ورقة علمية تتعلق بأسئلة البحث. وأظهرت النتائج أن اعتبار تحسين جودة التعليم أولوية مهمة، وأن هناك حاجة إلى تقييم ومراجعة قائمة على الأدلة، ومن الضروري وضع مؤشرات لتقييم الأهداف الإستراتيجية المحددة، وأن التقييم متعدد المراحل مقبول في معظم البلدان، وأن عمليات المراجعة والتقييم عناصر أساسية للنجاح التنظيمي، وهي أدوات مساعدة في اتخاذ القرار الفعال، وتعمل بصفقتها مصادر معلومات للمديرين، وأن استخدام نماذج التقييم والمراجعة هي تحسين لتقافة الجودة والنظر في آراء الطلاب والموظفين والخبراء، وتساعد في زيادة المعرفة والابتكار المؤسسي، وتحسين الاتصالات، وطريقة منظمة لجمع البيانات وتحليلها والتعرف على أوجه القصور.

كما قام ويلسون وآخرين (Wilson, et al, 2019) بدراسة هدفت إلى معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس حول مشاركة جامعتهم في عملية الاعتماد الأكاديمي وتأثيرها على الموارد البشرية، ومزايا وعيوب الاعتماد، وكيفية استخدام نتائج الاعتماد أو عدم استخدامها، والاستثمار المطلوب للاتجاه نحو الاعتماد، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أداة الاستبانة والمقابلة مع أعضاء هيئة التدريس وعمداء الأقسام. وأظهرت النتائج أن السعي للحصول على الاعتماد لم يكن كافياً لضمان جودة البرامج، وأن المعايير التي يفرضها الاعتماد تتغير باستمرار مما يتسبب في عمل أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين والموظفين باستمرار



لتغيير مكونات البرنامج لمحاولة تلبية المتطلبات، وزيادة على إضافة أعباء عمل على أعضاء هيئة التدريس دون تعويض، وأن الطلاب ليسوا على دراية بما يعنيه الاعتماد، وكذلك الخسائر التي تلحق الكليات من حيث الوقت والجهد، وأن المؤسسة غير مدركة لكفاءة الأنظمة المطبقة لدعم الاعتماد، وأهم العوائق التي تحول دون الاعتماد: الدعم والمعرفة والمال، وعائق خلق ثقافة التقييم ودعم أعضاء هيئة التدريس والموظفين.

كما أجرى كومار وشوكلا وباسي (Kumar, Shukla, & Passey, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الاعتماد على تحقيق التميز في مؤسسات التعليم العالي واستكشاف العوامل الكامنة وراء ذلك، وجرى جمع بيانات 3219 طالبًا في جامعة دلهي في الهند، لمعرفة تأثير الاعتماد على عمليات التسجيل والقبول، وأعدّ استبيان استقصائي مع 13 عاملاً يؤثر على اتخاذ القرار من قِبَل أولياء الأمور والطلاب لقبولهم في مؤسسة معينة، وجرى أخذ مؤلفات ومراجع من مختلف هيئات الاعتماد لشرح تأثير الاعتماد على التعليم العالي. وخلصت النتائج إلى أن هناك تأثيرًا للاعتماد على جودة وتميز مؤسسات التعليم العالي من خلال نتائجه بناء على العمليات المعمول بها، التي تتم مراجعتها على فترات منتظمة من قِبَل مختصين في المجال، ويؤثر الاعتماد على السمعة الأكاديمية للمؤسسة، كما أن تأثير الاعتماد واضح في عمليات التسجيل والقبول، وتظهر النتائج أيضًا أن حالات التسجيل في المؤسسة التعليمية تعتمد على حالة الاعتماد والترتيب لهذه المؤسسة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة ومنهجيتها وصياغة بعض عبارات الاستبانة وفي تفسير النتائج، وتميزت هذه الدراسة بأنها تناولت الوحدات الإدارية ودرجة توافرها في مؤسسات التعليم العالي الأهلية، ومساهمتها في رفع جاهزية المؤسسات لتحقيق معايير الاعتماد البرامجي، وتسهيل الضوء على بعض الوحدات الإدارية، مع نُدرة التطرق إلى هذا الموضوع من قِبَل مما يميز هذه الدراسة عن غيرها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

لتحقيق أهداف الدراسة وأسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منه بغرض وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب (العساف، 2016، ص 211).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء ووكلاء ورؤساء الأقسام في الجامعات والكليات الأهلية في مدينة الرياض وعددها (8) مؤسسات تعليمية، وطبقت الدراسة الاستبانة بأسلوب الحصر على جميع أفرادها وعددهم (91) فردا وكانت الردود الاستجابات الصالحة للتحليل (63) فردا. كما في الجدول (1-3).

جدول رقم (1-3) توزيع أفراد الدراسة وفق الجامعات والكليات الأهلية

العدد	الجامعة / الكلية	م
20	جامعة الأمير سلطان	1
5	الجامعة العربية المفتوحة	2
7	جامعة المعرفة	3
19	جامعة دار العلوم	4



10	جامعة اليمامة	5
11	كلية الشرق العربي للدراسات العليا	6
9	كليات العناية	7
10	كليات الرؤية (الفارابي سابقاً)	8
91	المجموع	
63	الاستجابات الصالحة للتحليل	

خصائص أفراد الدراسة:

حددت خصائص أفراد الدراسة (العمل الحالي ، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة وهي كما في الجدول (2-3):

1) العمل الحالي:

جدول رقم (2-3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمل الحالي

النسبة %	التكرار	العمل الحالي
66.7	42	رئيس قسم
12.7	8	عميد
7.9	5	وكيل
4.7	3	عضو لجنة الجودة
3.2	2	إداري
1.6	1	مشرف وحدة
1.6	1	باحث علمي
1.6	1	نائب رئيس الجامعة
100%	63	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3-2) أن (42) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 66.7% عملهم الحالي رئيس قسم، بينما (8) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 12.7% من إجمالي أفراد الدراسة عملهم الحالي عميد، وأن أقل تمثيل هو عدد (1) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 1.6% من إجمالي أفراد الدراسة عمله الحالي مشرف باحث علمي، ونائب رئيس الجامعة.

**(2) الدرجة العلمية:**

جدول رقم (3-3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

النسبة %	التكرار	الدرجة العلمية
20.6	13	محاضر
38.1	24	أستاذ مساعد
27.0	17	أستاذ مشارك
14.3	9	أستاذ دكتور
%100	63	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3-3) أن (24) أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 38.1% درجاتهم العلمية أستاذ مساعد وهي أعلى نسبة، وفي المقابل (9) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 14.3% برتبة أستاذ (بروفيسور).

(3) عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (4-3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	عدد سنوات الخبرة
11.2	7	أقل من خمس سنوات
44.4	28	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات
44.4	28	عشر سنوات فأكثر
%100	63	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3-4) أن (28) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 44.4% عدد سنوات خبرتهم من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، وأقل نسبة 11.2% من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات وعددهم (7).

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات وتم بناؤها بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتكونت في صورتها النهائية من قسمين، الأول يتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والقسم الثاني: ويتكون من (34) عبارة، موزعة على محاور الوحدات الإدارية الأربعة كما في جدول (3-5).

جدول (3-5) محاور الاستبانة وعباراتها

المجموع	عدد العبارات	الوحدة الإدارية
34	10	وحدة الجودة
	8	وحدة التدريب والتطوير
	8	وحدة المراجعة والتقييم



وحدة الأرشفة وتوثيق المعلومات	8
الاستبانة	34 عبارة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (عالية جداً 5 – عالية 4 – متوسطة 3 – منخفضة 2 – منخفضة جداً 1) ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($5 - 1 = 4$) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($4 \div 5 = 0.80$) وأصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول (3-6):

جدول (3-6) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة		مقياس الحكم
		من	إلى	
1	منخفضة جداً	1.00	1.80	منخفض جداً
2	منخفضة	1.81	2.60	منخفض
3	متوسطة	2.61	3.40	متوسط
4	عالية	3.41	4.20	مرتفع
5	عالية جداً	4.21	5.00	مرتفع جداً

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين) للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين وعددهم (15) محكمًا للحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وإنتماؤها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وأجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة للاستبانة، بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور كما في الجدول (3-7).

الجدول رقم (3-7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للوحدة

الاستبانة				
درجة توافر الوحدات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق جاهزيتها لاستيفاء معايير الاعتماد البرامجي				
الوحدة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
وحدة الجودة	1	**0.876	6	**0.922
	2	**0.836	7	**0.868
	3	**0.840	8	**0.910
	4	**0.903	9	**0.845
	5	**0.853	10	**0.849
وحدة التدريب والتطوير	11	**0.788	15	**0.906
	12	**0.845	16	**0.906
	13	**0.869	17	**0.898
	14	**0.914	18	**0.824
وحدة المراجعة والتقييم	19	**0.922	23	**0.909
	20	**0.903	24	**0.918
	21	**0.909	25	**0.936



الاستبانة				
(درجة توافر الوحدات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق جاهزيتها لاستيفاء معايير الاعتماد البرامجي)				
الوحدة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
وحدة الأرشفة وتوثيق المعلومات	22	**0.916	26	**0.931
	27	**0.831	31	**0.955
	28	**0.913	32	**0.856
	29	**0.872	33	**0.885
	30	**0.872	34	**0.883

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3-7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل محور من المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط.

الجدول رقم (3 - 8) معاملات ارتباط بيرسون للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة

الوحدة	معامل الارتباط بالاستبانة
وحدة الجودة	**0.943
وحدة التدريب والتطوير	**0.918
وحدة المراجعة والتقييم	**0.938
وحدة الأرشفة وتوثيق المعلومات	**0.921

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3 - 8) أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الاستبانة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين المحاور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (3-9) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (3-9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	الوحدة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
درجة توافر الوحدات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق جاهزيتها لاستيفاء معايير الاعتماد البرامجي	وحدة الجودة	10	0.963
	وحدة التدريب والتطوير	8	0.954
	وحدة المراجعة والتقييم	8	0.973
	وحدة الأرشفة وتوثيق المعلومات	8	0.958
الثبات العام			0.985



يتضح من الجدول رقم (3-9) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (0.985) وفق معادلة كرونباخ ألفا، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الرئيس: ما درجة مساهمة الوحدات الإدارية في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض في كل من (وحدة الجودة ، وحدة التدريب والتطوير، وحدة المراجعة والتقييم، وحدة الأرشيف والتوثيق والمعلومات) ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لتحديد درجة مساهمة الوحدات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي، كما في الجدول (1-4).

جدول رقم (1-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة (ن=63)

م	الوحدة الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	وحدة الجودة	3.62	0.702	1	مرتفع
2	وحدة التدريب والتطوير	3.47	0.677	3	مرتفع
3	وحدة المراجعة والتقييم	3.53	0.680	2	مرتفع
4	وحدة الأرشيف وتوثيق المعلومات	3.39	0.730	4	متوسط
	الدرجة الكلية	3.51	0.632	-	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (1-4) أن درجة مساهمة الوحدات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي كان مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.51 من 5.00)، حيث جاءت وحدة الجودة في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.62 من 5)، يليها وحدة المراجعة والتقييم بمتوسط حسابي بلغ (3.53 من 5.00)، يليها وحدة التدريب والتطوير بمتوسط حسابي بلغ (3.47 من 5.00)، وأخيراً جاءت وحدة الأرشيف وتوثيق المعلومات في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.39 من 5.00). ويعزى ذلك إلى أن الوحدات الإدارية في الجامعات والكليات الأهلية مهمة وتساهم بفاعلية عالية في توفير متطلبات الحصول على الاعتماد البرامجي والأكاديمي لبرامجها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كومار وشوكلا وباسي (2021) والتي بينت أن هناك تأثيراً للاعتماد على جودة وتميز مؤسسات التعليم العالي من خلال نتائجه بناء على العمليات المعمول بها، والتي تتم مراجعتها على فترات منتظمة من قِبَل مختصين في المجال، ويؤثر الاعتماد على السمعة الأكاديمية للمؤسسة، كما أن تأثير الاعتماد واضح في عمليات التسجيل والقبول.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مدخلي (2019)؛ والتي بينت أن درجة تطبيق معايير الاعتماد البرامجي جاءت بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الأول: ما درجة مساهمة وحدة الجودة في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة كما في الجدول (2-4):



جدول رقم (4 - 2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة (ن=63)

الدرجة	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
					منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
مرتفع	1	عالية	0.883	3.79	1	2	20	26	14	ك	نشر ثقافة الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية.	1
					1.6	3.2	31.7	41.3	22.2	%		
مرتفع	2	عالية	0.875	3.76	1	2	21	26	13	ك	التنسيق مع الجهات المعنية بالجودة والاعتماد الأكاديمي لاعتماد البرامج الأكاديمية والتطويرية والتدريبية.	3
					1.6	3.2	33.3	41.3	20.6	%		
مرتفع	3	عالية	0.927	3.70	2	1	24	23	13	ك	العمل على أن تكون الجودة الشاملة وحدة من وحدات الجامعات والكليات الأهلية.	9
					3.2	1.6	38.1	36.5	20.6	%		
مرتفع	4	عالية	0.877	3.68	1	3	22	26	11	ك	دعم عمليات التطوير والتحسين المستمر في الجامعات والكليات الأهلية.	2
					1.6	4.8	34.9	41.2	17.5	%		
مرتفع	5	عالية	0.916	3.67	1	4	22	24	12	ك	وضع خطة إستراتيجية شاملة لتطوير العملية التعليمية والبحثية والخدمية في ضوء المعايير العالمية المعتمدة.	4
					1.6	6.3	34.9	38.2	19.0	%		
مرتفع	6	عالية	0.845	3.65	1	3	22	28	9	ك	الالتزام بتطبيق معايير الجودة الشاملة العالمية على كافة العمليات الإدارية في الجامعات والكليات الأهلية.	8
					1.6	4.8	34.9	44.4	14.3	%		
مرتفع	7	عالية	0.981	3.52	2	5	25	20	11	ك	التحليل الإحصائي لجميع الأنشطة والبرامج التدريبية ونتائج الطلبة.	10
					3.2	7.9	39.7	31.7	17.5	%		
مرتفع	8	عالية	0.931	3.51	3	1	29	21	9	ك	توفير بيئة مؤسسية تشجع على الإبداع وتقدير الإنجازات.	5
					4.8	1.6	46.0	33.3	14.3	%		
مرتفع	9	عالية	0.859	3.49	1	5	26	24	7	ك	تعزيز مشاركة الأقسام في الجامعات والكليات الأهلية ووحداتها في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لعمليات الجودة.	6
					1.6	7.9	41.3	38.1	11.1	%		
مرتفع	10	عالية	0.895	3.46	2	3	30	20	8	ك	تخصيص ميزانية كافية لدعم مشاريع	7
					3.2	4.8	47.6	31.7	12.7	%		



الدرجة	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
					منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا			
مرتفع	عالية		0.702	3.62							الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية.	
المتوسط العام												

يتضح في الجدول (4-2) أن درجة مساهمة وحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.62 من 5.00). وتعزى هذه النتيجة إلى حرص الجامعات والكليات الأهلية ممثلة بوحدات الجودة على الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها التي تقدمها وتوفير متطلبات الحصول على ذلك الاعتماد.

كما يتضح من الجدول (4-2) أن أبرز مساهمة وحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي تتمثل في العبارات رقم (1، 3، 9) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي: "نشر ثقافة الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.79 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تحرص على تحقيق التميز لمؤسساتها، ولذلك نجدها تعمل على نشر ثقافة الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية.

2- جاءت العبارة رقم (3) وهي: "التنسيق مع الجهات المعنية بالجودة والاعتماد الأكاديمي لاعتماد البرامج الأكاديمية والتطويرية والتدريبية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.76 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تسعى لتعزيز جودة التدريب وتحقيقه للأهداف التطويرية المنشودة بمؤسساتها، ولذلك نجدها تعمل على التنسيق مع الجهات المعنية بالجودة والاعتماد الأكاديمي لاعتماد البرامج الأكاديمية والتطويرية والتدريبية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مدخلي (2019)، والتي بينت أن درجة تطبيق معايير الاعتماد البرامجي جاءت بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول (4-2) أن أقل مساهمة لوحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي تتمثل في العبارتين رقم (6، 7) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "تعزيز مشاركة الأقسام في الجامعات والكليات الأهلية ووحداتها في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لعمليات الجودة" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.49 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تتبع أسلوب المركزية في عمليات التخطيط للجودة والقرارات المتعلقة به، مما قلل من عملها على تعزيز مشاركة الأقسام في الجامعات والكليات الأهلية ووحداتها في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لعمليات الجودة، وتتنفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخليوي (2020)، والتي بينت انخفاض دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

2- جاءت العبارة رقم (7) وهي: "تخصيص ميزانية كافية لدعم مشاريع الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.46 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لديها ميزانيات وصلاحيات مالية محدودة خاصة بعمل الوحدة وبرامجها مما قلل من تخصيصها ميزانية كافية لدعم مشاريع الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية.



إجابة السؤال الثاني:
ما درجة مساهمة وحدة التدريب والتطوير في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة كما في الجدول كما يلي:

جدول رقم (4 - 3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة (ن=63)

الدرجة / الحكم	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
					منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
مرتفع	1	عالية	0.792	3.71	1	1	22	30	9	ك	تعزيز مشاركة الجامعات والكليات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية.	12
					1.6	1.6	34.9	47.6	14.3	%		
مرتفع	2	عالية	0.896	3.51	1	5	27	21	9	ك	التواصل الفعال بين الجامعات والكليات الأهلية وبين مؤسسات المجتمع المحلي.	11
					1.6	7.9	42.9	33.3	14.3	%		
مرتفع	3	عالية	0.780	3.48	1	3	29	25	5	ك	إدارة عمليات التدريب من تحديد الاحتياجات التدريبية والتخطيط والتنفيذ والمتابعة.	18
					1.6	4.8	46.0	39.7	7.9	%		
مرتفع	4	عالية	0.820	3.48	1	4	28	24	6	ك	تطوير برامج التعليم المستمر وخدمة المجتمع.	16
					1.6	6.3	44.4	38.2	9.5	%		
مرتفع	5	عالية	0.894	3.44	1	5	31	17	9	ك	مساعدة منسوبي الجامعات والكليات الأهلية على اكتساب المهارات التي تساعد في تطويرهم المهني والمعرفي.	15
					1.6	7.9	49.2	27.0	14.3	%		
متوسط	6	متوسطة	0.851	3.38	1	6	30	20	6	ك	تطوير الموارد البشرية في	14



الدرجة / الحكم	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبية	العبارات	م
					منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
					1.6	9.5	47.6	31.8	9.5	%	الجامعات والكليات الأهلية في جميع النواحي.	
متوسط	7	متوسطة	0.888	3.38	1	8	26	22	6	ك	مواكبة أحدث التطورات العلمية والمهنية العالمية.	17
					1.6	12.7	41.3	34.9	9.5	%		
متوسط	8	متوسطة	0.786	3.35	1	4	35	18	5	ك	استثمار إمكانات الجامعات والكليات الأهلية لخدمة المجتمع المحلي.	13
مرتفع		عالية	0.677	3.47	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (3-4) أن درجة مساهمة وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.47 من 5.00)، تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعات والكليات الأهلية ممثلة بوحدة التدريب والتطوير على استكمال كافة الجوانب التدريبية والتطويرية المؤهلة إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها التي تقدمها.

ويوضح من النتائج في الجدول (3-4) أن أبرز مساهمة وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي تتمثل في العبارات التالية مرتبة تنازلياً كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم (12) وهي: "تعزيز مشاركة الجامعات والكليات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.71 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تعمل على تحقيق الأهداف المجتمعية والتنموية المتعلقة بها، ولذلك نجدها تعمل على تعزيز مشاركة الجامعات والكليات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية.

2- جاءت العبارة رقم (11) وهي: "التواصل الفعال بين الجامعات والكليات الأهلية وبين مؤسسات المجتمع المحلي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.51 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تسعى لتنفيذ البرامج التطويرية التي تلبي احتياجات المجتمع وتعزيز دور الجامعات والكليات الأهلية في هذا الجانب، ولذلك نجدها تعمل على التواصل الفعال بين الجامعات والكليات الأهلية وبين مؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق هذا الهدف، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آل مرعي وآخرين (2022)، والتي بينت أن أفراد العينة يمارسون التدريب والتطوير بدرجة عالية.

كما يتضح من النتائج في الجدول (3-4) أن أقل مساهمة وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي تتمثل في العبارات التالية مرتبة ترتيبهما تنازلياً كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم (17) وهي: "مواكبة أحدث التطورات العلمية والمهنية العالمية" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.38 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن انشغال وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية بالمهام التدريبية والتطويرية بمؤسساتها يقلل من الوقت متاح لها للمتابعة المستمرة للتطورات في مجال تخصص عملها، مما قلل من مواكبتها أحدث التطورات



العلمية والمهنية العالمية.

2- جاءت العبارة رقم (13) وهي: "استثمار إمكانات الجامعات والكليات الأهلية لخدمة المجتمع المحلي" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.35 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تواجه صعوبات في تعزيز مبادرة المؤسسات والكليات الأهلية في خدمة المجتمع في جانب التدريب والتطوير للضغوط التي تواجه هذه المؤسسات والكليات في ظل تنفيذها لبرامج تعليم طلابها، مما قلل من فعالية دور وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية في استثمار إمكانات الجامعات والكليات الأهلية لخدمة المجتمع المحلي.

إجابة السؤال الثالث:

ما درجة مساهمة وحدة المراجعة والتقييم في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة كما في الجدول (4-4) كما يلي:

جدول رقم (4 - 4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة (ن=63)

الدرجة / الحكم	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
					منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
مرتفع	1	عالية	0.901	3.65	2	1	25	24	11	ك	فحص السجلات المالية للتأكد من سلامتها ودقتها.	26
					3.2	1.6	39.6	38.1	17.5	%		
مرتفع	2	عالية	0.921	3.63	2	2	24	24	11	ك	مراجعة التقارير المالية والحسابات السنوية للجامعات والكليات الأهلية.	25
					3.2	3.2	38.1	38.1	17.4	%		
مرتفع	3	عالية	0.792	3.62	1	2	24	29	7	ك	التأكد من التزام الجامعات والكليات الأهلية بالوائح والأنظمة والتشريعات المالية والإدارية.	20
					1.6	3.2	38.1	46.0	11.1	%		
مرتفع	4	عالية	0.835	3.59	1	4	22	29	7	ك	تحديد مستوى إنجاز الجامعات والكليات الأهلية لأهدافها المخطط لها مسبقاً.	22
					1.6	6.3	34.9	46.1	11.1	%		
مرتفع	5	عالية	0.734	3.57	1	-	30	26	6	ك	تقويم مدى كفاءة الخطة التنظيمية للجامعات والكليات الأهلية من حيث وضوح السلطات والمسؤوليات.	21
					1.6	-	47.6	41.3	9.5	%		
مرتفع	6	عالية	0.859	3.49	1	6	23	27	6	ك	تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في الجامعات والكليات الأهلية.	19
					1.6	9.5	36.5	42.9	9.5	%		
متوسط	7	متوسطة	0.851	3.38	2	5	27	25	4	ك	مراجعة العقود والاتفاقيات المبرمة بين الجامعات	24
					3.2	7.9	42.9	39.7	6.3	%		



الدرجة / الحكم	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
					منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
											والكليات الأهلية والجهات الأخرى. وضع آلية للكشف عن مواطن الضعف في الموارد المالية لمراجعتها.	23
متوسط	8	متوسطة	0.869	3.29	1	10	26	22	4	ك		
					1.6	15.9	41.3	34.9	6.3	%		
مرتفع		عالية	0.680	3.53	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (4-4) أن درجة مساهمة وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.53 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "عالية" على أداة الدراسة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام بمراجعة وتقييم ما تقوم به الجامعات والكليات الأهلية ممثلة بوحدها المراجعة والتقييم للتأكد من استكمال كافة متطلبات الحصول على الاعتماد البرامجي.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-4) أن أبرز مساهمة وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي تتمثل في العبارات التالية مرتبة تنازلياً كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم (26) وهي: "فحص السجلات المالية للتأكد من سلامتها ودقتها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.65 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية من واجبها مراجعة العمل المالي وتدقيقه، ولذلك نجدها تعمل على فحص السجلات المالية للتأكد من سلامتها ودقتها.

2- جاءت العبارة رقم (25) وهي: "مراجعة التقارير المالية والحسابات السنوية للجامعات والكليات الأهلية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.63 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تحرص على فعالية العمل المالي والتقليل من الهدر المالي بمؤسساتها، ولذلك نجدها تعمل على مراجعة التقارير المالية والحسابات السنوية للجامعات والكليات الأهلية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تيريزي وفرحاصة (2015)، والتي بينت أن عمليات المراجعة والتقييم عناصر أساسية للنجاح التنظيمي.

كما يتضح من النتائج في الجدول (4-4) أن أقل مساهمة وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي تتمثل في العبارات التالية مرتبة ترتيبهما تنازلياً كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم (24) وهي: "مراجعة العقود والاتفاقيات المبرمة بين الجامعات والكليات الأهلية والجهات الأخرى" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.38 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تركز على عمليات الصرف المالي بشكل رئيس؛ مما قلل من قيامها بمراجعة العقود والاتفاقيات المبرمة بين الجامعات والكليات الأهلية والجهات الأخرى.

2- جاءت العبارة رقم (23) وهي: "وضع آلية للكشف عن مواطن الضعف في الموارد المالية لمراجعتها" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.29 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية من مهامها تدقيق الصرف المالي لمؤسساتها وليس توفير التمويل لها مما قلل من قيامها بوضع آلية للكشف عن مواطن الضعف في الموارد المالية لمراجعتها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رحاحلة (2016) والتي بينت أن الرقابة المالية جاءت بنسبة منخفضة مثل مواكبة التطور في أنظمة المعلومات المالية ومتابعة تنفيذ الجهات المختلفة للخطة المالية.



إجابة السؤال الرابع:
ما درجة مساهمة وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض؟
تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة كما في الجدول (4-5):

جدول رقم (4 - 5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة (ن=63)

الدرجة / الحكم	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
					منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
مرتفع	1	عالية	1.014	3.52	2	5	27	16	13	ك	الإشراف على الأرشفة الإلكترونية في الجامعات والكليات الأهلية.	27
					3.2	7.9	42.9	25.4	20.6	%		
مرتفع	2	عالية	0.878	3.49	1	4	30	19	9	ك	بناء مواصفات للبيانات الإلكترونية على حسب نوع المعاملة في الجامعات والكليات الأهلية.	28
					1.6	6.3	47.6	30.2	14.3	%		
مرتفع	3	عالية	0.928	3.43	3	5	22	28	5	ك	تسليم الملفات الورقية بعد تدقيقها لوحدة التخزين المركزي في الجامعات والكليات الأهلية.	34
					4.8	7.9	34.8	44.4	7.9	%		
مرتفع	4	عالية	0.873	3.41	1	6	29	20	7	ك	تعريف النظام الإلكتروني في الجامعات والكليات الأهلية على نوعية المعاملات.	29
					1.6	9.5	46.0	31.8	11.1	%		
متوسط	5	متوسطة	0.903	3.37	2	7	25	24	5	ك	التنسيق بين وحدات الجامعات والكليات الأهلية فيما يتعلق بالوثائق والسجلات والتقارير.	30
					3.2	11.1	39.7	38.1	7.9	%		
متوسط	6	متوسطة	0.826	3.35	1	7	28	23	4	ك	مراجعة الملفات الإلكترونية ومطابقتها بالملفات الورقية.	33
					1.6	11.1	44.4	36.6	6.3	%		
متوسط	7	متوسطة	0.919	3.27	2	11	21	26	3	ك	إعداد تقارير	32



الدرجة / الحكم	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبية	العبارات	م
					منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
					3.2	17.5	33.3	41.2	4.8	%	بمعاملات الجامعات والكليات الأهلية وأماكن حفظها وتاريخ الحفظ.	
					2	8	28	22	3	ك	إعداد خطة للأرشفة وعدد العاملين في كل مشروع من مشاريع الأرشفة والتوثيق.	31
متوسط	8	متوسطة	0.861	3.25	3.2	12.7	44.4	34.9	4.8	%		
متوسط		متوسطة	0.730	3.39	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (4-5) أن درجة مساهمة وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.39 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "متوسطة" على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-5) أن أبرز مساهمة وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي تتمثل في العبارات التالية مرتبة تنازلياً كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم (27) وهي: "الإشراف على الأرشفة الإلكترونية في الجامعات والكليات الأهلية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.52 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية عملها يتعلق بمجال الأرشفة بمؤسساتها، ولذلك نجدها تقوم بالإشراف على الأرشفة الإلكترونية في الجامعات والكليات الأهلية.

2- جاءت العبارة رقم (28) وهي: "بناء مواصفات للبيانات الإلكترونية على حسب نوع المعاملة في الجامعات والكليات الأهلية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.49 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تعمل على تنظيم وتسهيل عمليات الأرشفة الإلكترونية للبيانات في مؤسساتها، ولذلك نجدها تعمل على بناء مواصفات للبيانات الإلكترونية على حسب نوع المعاملة في الجامعات والكليات الأهلية.

كما يتضح من النتائج في الجدول (4-5) أن أقل مساهمة وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي تتمثل في العبارات التالية مرتبة ترتيبهما تنازلياً كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم (32) وهي: "إعداد تقارير بمعاملات الجامعات والكليات الأهلية وأماكن حفظها وتاريخ الحفظ" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.27 من 5.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تركز على عمليات أرشفة البيانات في مؤسساتها؛ مما قلل من قيامها بإعداد تقارير بمعاملات الجامعات والكليات الأهلية وأماكن حفظها وتاريخ الحفظ.

2- جاءت العبارة رقم (31) وهي: "إعداد خطة للأرشفة وعدد العاملين في كل مشروع من مشاريع الأرشفة والتوثيق" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.25 من 5.00)، وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة أعلاه، وتفسر هذه النتيجة بأن وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية تركز على عمليات أرشفة البيانات مما قلل من قيامها بإعداد خطة للأرشفة وعدد



العاملين في كل مشروع من مشاريع الأرشفة والتوثيق.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الوحدات الإدارية في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض في كل من (وحدة الجودة، وحدة التدريب والتطوير، وحدة المراجعة والتقييم، وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات) وقد توصلت إلى عددٍ من النتائج، من أبرزها:

1. أن درجة مساهمة الوحدات الإدارية بشكل عام في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض مرتفعة حيث بلغ المتوسط حسابي (3.51 من 5.00)، وجاءت وحدة الجودة بمتوسط حسابي بلغ (3.62 من 5) بالرتبة الأولى، يليها وحدة المراجعة والتقييم بمتوسط حسابي بلغ (3.53 من 5.00)، يليها وحدة التدريب والتطوير بمتوسط حسابي بلغ (3.47 من 5.00)، وأخيراً جاءت وحدة الأرشفة وتوثيق المعلومات في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.39 من 5.00).

2. أن درجة مساهمة وحدة الجودة في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض تمثلت في عدد من المهام من أبرزها: "نشر ثقافة الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية" و "التنسيق مع الجهات المعنية بالجودة والاعتماد الأكاديمي لاعتماد البرامج الأكاديمية والتطويرية والتدريبية. وفي المقابل حققت المهام التالية أقل المتوسطات الحسابية وهي: تعزيز مشاركة الأقسام في الجامعات والكليات الأهلية ووحدها في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لعمليات الجودة، "تخصيص ميزانية كافية لدعم مشاريع الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية".

3. أن درجة مساهمة وحدة التدريب والتطوير في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض تمثلت في عدد من المهام من أبرزها: "تعزيز مشاركة الجامعات والكليات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية. "والتواصل الفعال بين الجامعات والكليات الأهلية وبين مؤسسات المجتمع المحلي" و "إدارة عمليات التدريب من تحديد الاحتياجات التدريبية والتخطيط والتنفيذ والمتابعة". وفي المقابل حققت المهام التالية أقل المتوسطات الحسابية وهي: "مواكبة أحدث التطورات العلمية والمهنية العالمية. " واستثمار إمكانات الجامعات والكليات الأهلية لخدمة المجتمع المحلي".

4. أن درجة مساهمة وحدة المراجعة والتقييم في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض تمثلت في عدد من المهام من أبرزها: "فحص السجلات المالية للتأكد من سلامتها ودقتها، ومراجعة التقارير المالية والحسابات السنوية للجامعات والكليات الأهلية"، "والتأكد من التزام الجامعات والكليات الأهلية باللوائح والأنظمة والتشريعات المالية والإدارية". وفي المقابل حققت المهام التالية أقل المتوسطات الحسابية وهي: مراجعة العقود والاتفاقيات المبرمة بين الجامعات والكليات الأهلية والجهات الأخرى. وضع آلية للكشف عن مواطن الضعف في الموارد المالية لمراجعتها.

5. أن درجة مساهمة وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي لمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمدينة الرياض تمثلت في عدد من المهام من أبرزها: "الإشراف على الأرشفة الإلكترونية في الجامعات والكليات الأهلية، وبناء مواصفات للبيانات الإلكترونية على حسب نوع المعاملة في الجامعات والكليات الأهلية، وتسليم الملفات الورقية بعد تدقيقها لوحدة التخزين المركزي في الجامعات والكليات الأهلية. وفي المقابل حققت المهام التالية أقل المتوسطات الحسابية وهي: إعداد تقارير بمعاملات الجامعات والكليات الأهلية وأماكن حفظها وتاريخ الحفظ، وإعداد خطة للأرشفة وعدد العاملين في كل مشروع من مشاريع الأرشفة والتوثيق.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- توجيه إدارات وحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية على تعزيز مشاركة الأقسام في الجامعات والكليات الأهلية ووحدها في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لعمليات الجودة.



- بحث إدارات وحدة الجودة بمؤسسات التعليم العالي الأهلية على تخصيص ميزانية كافية لدعم مشاريع الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأهلية.
- تشجيع إدارات وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية على العمل على مواكبة أحدث التطورات العلمية والمهنية العالمية.
- بحث إدارات وحدة التدريب والتطوير بمؤسسات التعليم العالي الأهلية على استثمار إمكانات الجامعات والكليات الأهلية لخدمة المجتمع المحلي.
- توجيه إدارات وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية بمراجعة العقود والاتفاقيات المبرمة بين الجامعات والكليات الأهلية والجهات الأخرى.
- توجيه إدارات وحدة المراجعة والتقييم بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لوضع آلية للكشف عن مواطن الضعف في الموارد المالية لمراجعتها.
- بحث إدارات وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية على إعداد تقارير بمعاملات الجامعات والكليات الأهلية وأماكن حفظها وتوضيح تاريخ الحفظ.
- توجيه إدارات وحدة الأرشفة والتوثيق والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لإعداد خطة للأرشفة وعدد العاملين في كل مشروع من مشاريع الأرشفة والتوثيق.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية عن العوامل التي تحد من جاهزية الوحدات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لاستيفاء معايير الاعتماد البرامجي.
- إجراء دراسات مستقبلية عن كفاءة الوحدات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي الأهلية لاستيفاء معايير الاعتماد البرامجي.

المراجع

1. إسماعيل، محمد. (2014). إدارة الجودة الشاملة في التعليم (ط1). القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
2. آل مرعي، منى؛ الغامدي، سهير؛ باحشوان، نوف؛ العبدى، بدر. (2023). واقع التدريب الإداري في إدارة تعليم عسير ومعوقات تطويره من وجهة نظر الموظفين. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 7(4)، 58 - 80
3. آل مسلط، محمد. (2022). إستراتيجية مقترحة لتحسين القدرة التنافسية لبرامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد على ضوء الاعتماد البرامجي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 119(1)، 649-691.
4. أمين، هناء. (2012). الاعتماد المؤسسي والأكاديمي ومعاييرهما. مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، 28(28)، 283-334.
5. باشماخ، محمد. (2023، 1 فبراير). المعايير المطورة للاعتماد الأكاديمي المؤسسي. الملتقى السنوي الخامس لوكالة الجامعة للتخطيط والتطوير بجامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية. الرياض. جامعة الملك سعود.
6. البيلالوي، حسن؛ طعيمة، رشدي؛ سليمان، سعيد؛ النقيب، عبد الرحمن؛ سعيد، محسن؛ البندري، محمد؛ عبد الباقي، مصطفى. (2008). الجودة الشاملة في التعليم (ط2). عمان، الأردن: دار المسيرة.
7. الجنوبي، منصور. (2022). مدى جاهزية جامعة شقراء لتطبيق معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي المطورة للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفين فيها. كلية التربية، جامعة عين شمس. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 46(2)، 125 - 178.



8. الحربي، لطيفة؛ القاسم، نيسير. (2020). واقع ضمان جودة التعليم في جامعة القصيم. الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي، (20).
9. الخليوي، لينا. (2020). دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، (26)، 151-214.
10. دادن، عبد الغفور. (2022). محاولة بناء نموذج لقياس أثر العوامل التنظيمية على رضا العاملين في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة -مديرية التوزيع سولنغاز ورقلة. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، (2)7، 172-157.
11. رحاطة، عماد. (2016). فاعلية وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي في الجامعة الأردنية وسبل تفعيلها. الجامعة الأردنية. دراسات العلوم التربوية، (1)43، 648-633.
12. رحال، نصر؛ حماش، نادية. (2018). إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، (7)، 72-56.
13. الزهراني، خديجة. (2018). إسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في التعليم العالي. جامعة عين شمس. مجلة البحث العلمي في التربية، (19)7، 675 – 639.
14. الشمري، زهرة. (2012). جودة التعليم العالي في ضوء معايير الاعتماد. مجلة الإدارة والاقتصاد، (93)35، 121 – 108.
15. عامر، طارق. (2015). التعليم الجامعي (ط2). عمان، الأردن: دار اليازوري.
16. عامر، طارق؛ المصري، إيهاب. (2014). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم: اتجاهات معاصرة. (ط1). المجموعة العربية.
17. عبد الغفور، همام؛ العزاوي، محمد. (2012). إستراتيجية الجودة والاعتماد الأكاديمي في ظل سياسات العلم والتكنولوجيا. منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية. جامعة الدول العربية. القاهرة، مصر.
18. العساف، صالح. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط3). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
19. العنزي، يونس. (2022). معوقات تطبيق معايير الاعتماد البرامجي في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل التغلب عليها. مصر. مجلة تطوير الأداء الجامعي، (1)18، 346-335.
20. الغامدي، محمد. (2021). تحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المؤتمر الدولي لتأهيل وتمكين القيادات التربوية لتحقيق التميز المؤسسي. المملكة العربية السعودية. افتراضي: الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات.
21. الغرابي، أحمد. (2008). الأرشفة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
22. الفريجات، خضير؛ اللوزي، موسى؛ الشهابي، إنعام. (2009). السلوك التنظيمي مفاهيم معاصرة. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
23. مدخلي، سمية. (2019). واقع تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بأقسام كلية التربية بجامعة أم القرى والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (183)2، 351 – 294.
24. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (1444). سياسات الاعتماد الأكاديمي. المملكة العربية السعودية، <https://www.etc.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
25. وزارة التعليم. (1444). قرار مجلس شؤون الجامعات. المملكة العربية السعودية. مجلس شؤون الجامعات.
26. يونس، مسعود؛ عبد الله، عادل. (2020). قياس مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، (51)16، ج 2.
27. ثانيًا: الوثائق الإلكترونية:



28. برنامج تنمية القدرات البشرية، رؤية 2030، 2022
29. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/human-capability-development-program>
30. جامعة الأميرة نورة
<https://www.pnu.edu.sa/ar/deanship/postgraduate/pages/home.aspx>
31. جامعة الملك عبد العزيز <https://dqa.kau.edu.sa/Default-723-ar>
32. جامعة أم القرى <https://uqu.edu.sa/gs>
33. سياسات الاعتماد هيئة التقويم والتعليم، <https://shorturl.at/btJKX>
34. هيئة تقويم التعليم والتدريب. <https://etec.gov.sa/home>
35. وثيقة معايير اعتماد برامج الدراسات العليا <https://shorturl.at/pBOU5>
36. Arowoshegbe, A., Uniamikogbo, E., & Atu, G. (2017). Accounting ethics and audit quality in Nigeria. *Asian Journal of Economics, Business and Accounting*, 4(2), 1-15.
37. D.J Cherriwg Ton, (2003). *The management of human resources*, 4th Edition. (New jersey : prentice, Hall Englewood Cliffs, 2003).
38. Farahsa, S., & Tabrizi, J. S. (2015). How evaluation and audit is implemented in educational organizations? A systematic review. *Research and Development in Medical Education*, 4(1), 3-16.
39. Kumar, P., Shukla, B., & Passey, D. (2020). Impact of accreditation on quality and excellence of higher education institutions. *Revista Investigation Operational*, 41(2), 151-167.
40. Middendorf, J., & Pace, D. (2004). Decoding the disciplines: A model for helping students learn disciplinary ways of thinking. *New directions for teaching and learning*, 2004(98), 1-12.
41. Millar, Laura A. (2017). *Archives principles and practices*. (2nd ed).UK: Facet Publishing.
42. Sallis, Edward. (2002). *Total Quality Management in Education*. (3rd ed). UK: Taylor & Francis e-Library.
43. South Africa Council on Higher Education. (2021). *Manual for Institutional Audits*. Pretoria: CHE.
44. U.S. Department of Education. (n.d.). *Accreditation in the United States*. Retrieved from <https://www2.ed.gov/admins/finaid/accred/index.html>
45. Wilson-Hail, C. K., Hurst, B., Chang, C. W., & Cooper, W. (2019). Accreditation in education: One institution's examination of faculty perceptions. *Critical Questions in Education*.
46. Yüksel, İ. (2013). Graduate Students' Perception of Standards and Accreditation in Higher Education in Turkey: A Qualitative Analysis. *Qualitative Report*, 18, 75.